




دروس التَّدْرِيبَاتِ الصَّوْتِيَّةِ

تأليف

د/ عبد المقصود شلقامي



الطبعة الثانية

١٤٢٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. والصلاة والسلام على رسول الله الذي آتاه الله الفصاحة والبلاغة وفصل الخطاب.

وبعد:

فلا بد لدراسة أي لغة جديدة عليه أن يمر بفترة مران على أصوات تلك اللغة التي يتعلمها. وهذه طائفة من الأصوات العربية أرجنا بها تمرين دارسي اللغة العربية ومعالجة أخطاء النطق لديهم كي تستقيم ألسنتهم وتعتاد أسماعهم، وتبرأ من العجمة وغربة اللسان. وقد راعينا في وضعها عدة أشياء:

- ١- الابتعاد عن الدراسات النظرية ما أمكن، وإفساح المجال للتدريب العملي المباشر.
- ٢- قمنا بشرح وتعريف للحركات القصيرة والطويلة أتبعناه بالسكون والتنوين والتشديد.
- ٣- قدمنا لكل حرف أربعة أصوات مع الكسر والفتح والضم والسكون.
- ٤- قدمنا الحرف مجرداً ثم في كلمة ثم في جملة ليتكرر الحرف بصوته في كل جملة ثلاث مرات على الأقل.
- ٥- أتبعنا كل حرف بعدة تمرينات. وقد توخينا في الأمثلة والتمرينات جميعاً نوعاً من التنعيم الصوتي الذي قد يساعد أذن الدارس ويؤلف بينها وبين اللغة العربية.
- ٦- عقدنا عدة مقارنات عملية بين الثنائيات المتشابهة في الصوت أو المقاربة في المخرج نظراً للأخطاء الشائعة لدى الدارسين، وذلك لترسيخ الفروق الصوتية بين كل متشابهين، وحتى يرتفع الخلط أو التشابه.

وبعد، فهذه نبذة مختصرة في دروس اللغة العربية ركز فيها على التدريب والمران، قام بتأليفها الدكتور عبد المقصود شلقامي لطلاب شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وبعد تدريسها بضع سنوات رُوي اقتصار ما في أيدي الطلاب منها على ما يتعلق بالتطبيق العملي بعيداً عن الوصف النظري ليتناسب مع مستوى الطلاب اللغوي. هذا ونسأل الله العليّ القدير أن ينفع بها ... والله الموفق.

الْحَرَكَاتُ الْقَصِيرَةُ وَالطَّوِيلَةُ

الْحَرَكَاتُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثٌ: الْفَتْحُ، الْكَسْرُ، الضَّمُّ.

الْفَتْحُ

إِسْمَعْ وَلَا حِظْ:

كَتَبَ

ك : الشَّفَتَانِ (مَفْتُوحَتَانِ) إِلَى الْأَمَامِ .

ت : الشَّفَتَانِ (مَفْتُوحَتَانِ) إِلَى الْأَمَامِ .

ب : الشَّفَتَانِ (مَفْتُوحَتَانِ) إِلَى الْأَمَامِ .

تَجْرِبَةٌ

انْطِقْ بِكَلِمَةٍ (كَتَبَ)، وَأَنْتَ تَنْظُرُ فِي مِرْآةٍ. تَجِدْ أَنَّ شَفَتَيْكَ مَفْتُوحَتَانِ إِلَى الْأَمَامِ مَعَ كُلِّ مَقْطَعٍ فِيهَا.

كُرِّرْ هَذِهِ التَّجْرِبَةَ مَعَ (عَلِّمُوا). تَجِدْ أَنَّ شَفَتَيْكَ قَدْ فُتِحَتَا إِلَى الْأَمَامِ فِي الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ فَقَطْ. فَإِذَا كَانَتِ الشَّفَتَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ إِلَى الْأَمَامِ مَعَ أَيِّ حَرْفٍ. سُمِّيَتْ حَرَكَتُهُ (فَتْحَةً)، وَوُصِفَ الْحَرْفُ بِأَنَّهُ (مَفْتُوحٌ).

الْفَتْحَةُ الطَّوِيلَةُ

إِسْمَعْ وَلَا حِظْ:

كَاتَبَ

كَأ: الشَّفَّتَانِ (مَفْتُوحَتَانِ) إِلَى الْأَمَامِ، وَلَكِنْ طَالَ فَتْحُهُمَا أَكْثَرَ مِنْ ذِي قَبْلُ، فَسُمِّيَ هَذَا الطُّوْلُ (فَتْحَةً طَوِيلَةً)، وَرُمِزَ إِلَيْهَا (بِالْأَلِفِ).

ت: الشَّفَّتَانِ (مَفْتُوحَتَانِ) إِلَى الْأَمَامِ، وَلَمْ يَطُلْ فَتْحُهُمَا، فَحَرَكْتُهُمَا (فَتْحَةً قَصِيرَةً).

ب: الشَّفَّتَانِ مَفْتُوحَتَانِ إِلَى الْأَمَامِ، وَلَمْ يَطُلْ فَتْحُهُمَا، فَحَرَكْتُهُمَا (فَتْحَةً قَصِيرَةً).

تَجْرِبَةٌ

أَعِدْ نُطْقَ كَلِمَةِ (كَاتَبَ) أَمَامَ الْمِرَاةِ، وَأَنْظِرْ إِلَى حَرَكَةِ شَفْتَيْكَ عِنْدَ نُطْقِ الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَارِنْ بَيْنَ هَذِهِ الْحَرَكَةِ، وَحَرَكَةِ الْمَقْطَعِ الثَّانِي، تَجِدْ أَنَّ فَتْحَةَ الشَّفَتَيْنِ مَعَ الْأَوَّلِ أَطْوَلُ مِنْهَا مَعَ الثَّانِي.

وَأَمثلة ذلك: جَاءَ - مُسَافِرٌ - سَلَامٌ - إِخْرَاجٌ - ابْتِسَامٌ.

وَمِنْ مَشَاكِلِ الْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ هَذِهِ: أَنْ يَمِيلَ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ إِلَى الضَّمَّةِ، بِحَيْثُ يَضُمُّونَ الشَّفَتَيْنِ بَعْضَ الشَّيْءِ عِنْدَ نُطْقِ الْفَتْحَةِ الطَّوِيلَةِ (الْأَلِفِ) فَتُسْمَعُ كَأَنَّهَا (أَلِفُ الْجَمْعِ) فِي الْفَارْسِيَّةِ.

إِسْتَمِعْ

سافر معاذ بن جبل - رضي الله عنه - إلى اليمن داعياً إلى الله تعالى، وقاضياً بين الناس بأمر من الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم -، ف قضى هنالك بالكتاب والسنة، كما كان يجتهد في حل بعض المسائل.

عَيْنِ الْفَتْحَةِ الْقَصِيرَةِ وَالطَّوِيلَةِ فِيمَا قَرَأَتْ:

سَافَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى الْيَمَنِ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ بِأَمْرِ مِنَ
الرَّسُولِ - مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَقَضَى هُنَالِكَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، كَمَا كَانَ يَجْتَهِدُ فِي حَلِّ
بَعْضِ الْمَسَائِلِ.

الْفَتْحَةُ الْقَصِيرَةُ:

.....

.....

.....

.....

الْفَتْحَةُ الطَّوِيلَةُ:

.....

.....

.....

.....